رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

محاضرة بعنوان :قصة قاتل المئة نفس)3 (| دروس الأردن | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:57

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:24

العالمين انك حميد مجيد اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رجل ممن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفسا وقال دلوني على اعلم اهل الارض - 00:01:43

فدلوه على راهب فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا توبة قال له لا فقتله وكمل به المئة ثم قال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب عالم فقال له اني قتلت مائة نفس اليا توبة؟ - 00:02:15

قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم فخرج الرجل وقد ناء بصدره الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليها - 00:02:51

فما خرج غير بعيد الا وقبض اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة انه جاء تائبا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة رجل - 00:03:17

تنقيص المسافة بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها وامر الله عز وجل الارض فقال لهذه ان تباعدي ولهذه ان تقربي فلما قاسوا المسافة بين الارضين وجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - 00:03:54

هذا الحديث هو احد الاسراءيليات الصحيحة وقد وقع لكثير من الناس ان الاسرائيليات تساوي المكذوبات والصحيح عند اهل العلم ان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام القسم الاول ما صح الى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

فهذا سيق سيق المدح لفاعله فهذا يحتج به كله طبعا بضابط ساذكره القسم الثاني ما صح الى قائله من بني اسرائيل القسم الثالث ما لم يصح الى قائله من بني اسرائيل. انا عندي اول الاقسام - 00:05:08

القسم الذي حكاه النبي عليه الصلاة والسلام عن بني اسرائيل وصح الاسناد اليه وفي هذا القسم قصص كثير عندنا مثلا قصة الساحر والراهن وعندنا قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم آآ الصخرة انطبقت على فم الغار - 00:05:39

وعندنا قصة جريج مع امة وعندنا قصة ايوب عليه السلام في بلاءه وعندنا قصة الخشبة عندنا قصص كثير. وقصة الرجل الذي اوصى اولاده ان يحرقوه في يوم عاصف لئلا يجمعه الله فيحاسبه - 00:06:09

وقصة المرأة التي حبست الهرة فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. قصص كثير من قصص بني اسرائيل لكن لابد ان يصح الاسناد الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:39

وده اللي احنا بنسميه الاسرائيليات الصحيحة وغالب امرها ان النبي صلى الله عليه وسلم ساقها مساق المدح لفاعله عشان كده

الحجة انما كانت لاجل هذا القسم الثاني ما صح الى بني اسرائيل - 00:06:59
الفرق بينهم الاول ان الاول ما صح الى النبي عليه الصلاة والسلام القسم الثاني ما صح الى قائله من بني اسرائيل هذا القسم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:26
اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم يعني مسلا اذا وافق الادلة العامة عندنا ممكن نستأنس به القصة التي يذكرها ابو الشيخ وغيره ان داود عليه السلام اصطفى رجلا من اهل مملكته - 00:07:43
غبطه اهل المملكة جميعا لقربه من داوود فلما ورث سليمان داود واراد ان يصطفي احدا من اهل مملكته يكون نجيه ويكون قريبا من منه ويكون صاحب سره قال لا اجد مثل جليس ابي - 00:08:20
فقرب جليس ابيه الى اليه آآ ازدادت غبطة اهل المملكة لهم وكان ملك الموت عليه السلام يجالس الانبياء عيانا يجلس مع الانبياء بسورة ادمي طبعا ما فيش ملك ممكن يجلس مع احد بصورته التي خلقه الله عليها - 00:08:46
لانه خلق عظيم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما تبدى له جبريل في غار حراء وقال اقرأ قال ما انا بقارئ لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل الا مرتين على خلقته التي خلقه الله عز وجل عليها. المرة الاولى - 00:09:17
لما خرج من الغار رأى جبريل وله ستمائة جناح وقد سد الافق المرة التانية رآه عليه الصلاة والسلام يجلس على رفرف ما بين السماء والارض يملأ ما بين السماء والارض - 00:09:38
اما فيما عدا ذلك فكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة دحية الكلب وحتى الله عز وجل رد على هؤلاء الذين يريدون ان تتنزل عليهم الملائكة - 00:09:56
اه بشخوصها قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. يعني لابد ان اذا جاء ملك ان يكون رجلا لا يكون ملكا كان ملك الموت يجالس الانبياء عيانا - 00:10:13
ففي مرة من المرات جاء ملك الموت ليجالس سليمان كالعادة وكان معه جليسه فلحظه ملك الموت لحظه يعني بص له كده بطرف العين فلما نظر اليه بطرف العين ارتعد جليس الملك - 00:10:38
وهو لا يدري من هذا فلما انصرف ملك الموت قال جليس الملك لسليمان من هذا قال هذا ملك الموت فقال انا لا اريد ان اكون انا وملك الموت في بلد - 00:11:02
ماذا تريد قال مر الريح فلتقذف بي في ارض الهند ابعد ما يكون فامر الريح فحملته. فذلك قوله وسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. رخاء يعني لا هي قوية ولا هي اخوة - 00:11:23
المهم الريح حملت جريس الملك وراح هناك في جب في الهند وبعد دقائق جاء ملك الموت الى سليمان عليه السلام وجالسه كالعادة فسأله سليمان لما نظرت الى الرجل؟ وقال ان الله امرني ان اقبض روحه في الهند - 00:11:49
فلما رأيته هنا لاحزته. فلما ذهبت الى الموعد المعلوم والوقت المعلوم وجدته ينتظرني هناك فاستلمت روحه ده هذا هذه الحكاية تدخل تحت قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - 00:12:16
فانا لما اكون باشرح هذه الاية فلا مانع ان اذكر هذا الجنس من الاسرائيليات ليه؟ لانه يدور مع الادلة العامة عندنا يوضحها ولا يضادها اما القسم الثالث من بني اسرائيل اللي هو الذي لم يصح الى قائله من بني اسرائيل فهذا نحن نطرحه كله - 00:12:46
فنحن اليوم مع الجنس الاول من الاسرائيليات وهي ما يطلق عليه العلماء الاسرائيليات الصحيحة مع رجل قتل تسعة وتسعين نفسا يعني ارتكب اعظم ما يمكن ان يرتكبه انسان بعد الشرك بالله - 00:13:13
ولعظمتي الدماء فهي اول ديوان ينصب يوم القيامة لا ينصب قبل يوم يوم لا ينصب قبل ديوان الدماء ديوان كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين يأتي المقتول وقد حمل رأسه - 00:13:38
على كفه ويجرجر قاتله فيقول يا رب سل هذا فيما قتلني باي ذنب قتلني والاية التي تعرفونها جميعا. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله ولعنه واعد له عذابا عظيما. خمس عقوبات - 00:14:04

هذا بالنسبة للذي يقتل مؤمنا متعمدا يرى بعض العلماء الذين لا يرون بقاتل المؤمن توبة ان الله عز وجل اخلى الاية من الكفارة اشعارا انه ان توبته لا تقبل لجسامة ما فعل - 00:14:32

وقد روى الامام النسائي في مجلسين من املائه باسناد صحيح الى سفيان بن عيينة رحمه الله قال كل ذنب جعلت فيه الكفارة فهو اهون الذنوب ولذلك لم يجعل الله للكذب كفارة - 00:15:00

يريد ان يقول ان الكذب من اعظم الذنوب لكن الشاهد الذي اريده من كلام سفيان كل ذنب جعلت فيه الكفارة فهو اهون الذنوب. ليه ؟ توبة ما بتكفر يسقط الذنب - 00:15:26

لكن المشكلة ان يكون هناك ذنب بلا كفارة. يلقى الله عز وجل المجرم بذنبه كاملا ولصراحة الاية ولخلوها من الكفارة اختلف اهل العلم هل لقاتل المؤمن توبة ام لا فذهب ابن عباس - 00:15:43

في رواية وزيد ابن وزيد ابن ثابت في رواية وابو هريرة في رواية الى انه لا توبة له ونقول في رواية ليه لان هذا معناه ان كل صحابي ذكرته له رواية اخرى - 00:16:09

بان له توبة طيب التناقض الظاهري ده حله ايه حله الواقعة قد يكون له توبة فيغلظ عليه في موضع دون موضع واحيانا من فقه اهل العلم انهم يتركون احاديث الوعيد ولا يفسرونها احيانا - 00:16:32

لانهم لو فسروها لا تؤتي ثمرتها يعني مثلا تارك الصلاة كافر او من ترك الصلاة فقد كفر او العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الائمة كسفيان السوري - 00:17:05

يا احمد بن حنبل وجماعة من اهل العلم لا يفسرونها. يعني ايه لا يفسرونها يعني ما يعملش تفصيل في المسألة تارك الصلاة كافر قال لك سبها كده ما تفسرهاش اصل انت لو فسرتها - 00:17:34

الذي يترك الصلاة سيستهين ويتمادى في ترك الصلاة. طب هتفسرها ازاي قال لك ما حنقول كفر دون كفر تارك الصلاة كافر يعني مش معناها كافر خارج من الملة الا اذا جحد. اما اذا كان متكاسلا لأ يبقى مش كافر. لو دخلنا في التفصيل ده - 00:17:56

فتارك الصلاة سيستمر في ترك الصلاة لان في الاخر يقول طب ما انا في الاخر انا مسلم اهو صحنا مجرم كل حاجة وان انا مرتكب لذنب عظيم لكن ما كفرتش - 00:18:20

فقد يحمله هذا على ترك الصلاة غير لما تقول له تارك الصلاة كافر وتسيبه يفهمها زي ما هو عايز لا سيما كلمة كافر دي في الاصطلاح كافر يعني خرج من الملة - 00:18:32

طالما ان المال ليس هناك قرينة اصرفها عن الخروج من الملة. يبقى هي الاصل انه خرج من الملة فيقوم يقول لك ايه سيب المسألة زي ما هي. لا تفسر نصوص الوعيد - 00:18:47

حتى تؤتي ثمرتها ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلين طب ليس منا يعني ايه يعني يعني من غيرنا من غيرنا اللي هم مين ؟ كفرة فيقول لك سبها زي ما هي - 00:19:03

لو قلت ان لطم الخدود معصية ولكن لا يخرج المرء بها من الملة هيلطم طالما انا مسبت طالما ان انا مسلم. الحمد لله. ولم اكفر ويعني ضاق صدره فلطم. غير لما يبقى عارف ليس منا - 00:19:27

فيومي خاف يقول لك ليس منا يعني كفر الجماعة بتوع التكفير والهجرة زمان مسكوا كل الاحاديث التي فيها ليس منا ليس منا. كل ما يلاقوا واحد ليس منا يدوا له الكارت الاحمر على طول. طلعه برة الاسلام - 00:19:46

فمرة جمعني به رجل جمعاني مجلس برجل من بتوع التكفير دول فهو وتلاتة اربعة فجاب بقى ليس منا ليس منا فقلت له طيب قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن ارقم - 00:20:03

ليس منا من لم يأخذ من شاربه ده يبقى ايه عندكم؟ قال ليس منا كلام واضح عربي. مش محتاج تفسير فقلت له لأ انا عايز اللي عايزك تفسره لي وانا اخترت المسال ده بالزات - 00:20:27

قال لي ليس منعني كافر قلت له طب صاحبك اللي وراك بيبرم شنباته اهو ده يطلع ايه بقى؟ ساكت عليه ليه؟ صاحبك اللي وراك ده

اهو وكنا سبحان الله مع بعض في اه زنزانة واحدة - 00:20:46
فكانوا هم لما يصلوا جماعة الايمان بتاعهم يغلط في الصلاة نيجي نرده ما يرضاش يقبل مننا. طب ده حياتنا هنألف قرآن؟ ها ما يرضاش يقبل مننا. ليه اصل احنا كفرة - 00:21:03
خلاص فما اخدش ايه اي معلومة من كافر يفضل ايه يتهته في الصلاة مش عارف يجيب الاية لكن ما ياخدش مننا الايه؟ ما ياخدش مننا فهؤلاء اتوا على كل ما قيل فيه ليس منا. لأ الضابط كما ذكرته انا - 00:21:19
ازا كنا هنلقيها هكذا على سبيل الترهيب يبقى لا تفسرها تأتي ثمرتها اكثر ازا كنا هندخل في بحث بقى اصله ايه اصله ايه والكلام ده فلا مناص حينئذ من التفسير - 00:21:36
الصحابة الذين اختلفت ارائهم في مسألة قاتل المؤمن له توبة ام لا آآ كل موقف كان فيه فتوى. يعني ابن عباس لما قيل له قاتل مؤمن توبة؟ قال ثكلته ثكلته امه - 00:21:53
انى له توبة في وقت الوقت الذي روى الامام البخاري في كتاب الادب المفرد بسند صحيح عن عطاء ابن يسار قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما وقال يا ابن عباس اني خطبت امرأة - 00:22:16
فابت امها ان تنكحني وانكحت رجلا اخر فغرت عليها فقتلتها الية توبة فقال له امك حية قال له لا قال اتق الله وتقرب اليه بما استطعت قال عطاء فلما انصرف الرجل - 00:22:40
سألته عن حياة امه لما سألته عن حياة امه وقال ابن عباس انا لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة يبقى ابن عباس يرى للقاتل المؤمن توا في هذا الوضع - 00:23:14
وروى يزيد ابن هارون عن ابي مالك عن سعد ابن عبيدة ان رجلا جاء ابن عباس في ملأ من اصحابه فقال له القاتل المؤمن توبة؟ قال له لا فلما انصرف الرجل قالوا له يا ابا العباس - 00:23:38
اولم تفتنا قبل ذلك ان له توبة قال هذا رجل رأيت انه يريد ان يقتل مؤمنا بس جاي عايز ياخد رخصة فقرأ ابن عباس وجهه وجهه عليه شر وناوي يروح يقتل - 00:23:59
فكسره ابن عباس قال فلما ارسلنا خلفه وجدناه يريد ان يقتل مؤمنا فعلا ودي بقى فراسة العالم طيب واحد يقول لك يعني هي المسألة مسألة مزاج ما هو كده احنا مش عارفين ما هو ضابط الفتوى. مرة اقول له لا يجوز ومرة اقول له يجوز - 00:24:24
ما هو الضابط العلماء يقولون وخلي بالك من القاعدة دي لانها بتحل مشاكل كثير العلماء يقولون اذا كان هناك حكم مختلف على قولين وكلا القولين له دليل يبقى من حكمة المفتي ان يستثمر كل دليل في مكانه - 00:24:54
طالما الادلة لها قوة فيستثمر حينئذ كل دليل في مكانه بل انهم احيانا يرون تفاوتا بين الادلة فيستثمرون ثمرة الخلاف بين الادلة زي ايه كده النكاح بغير اذن الولي على مذهب ابي حنيفة - 00:25:32
هو جائز لعمومات نصوص عندهم ولان النصوص الصريحة عندهم ضعيفة. هم يضعفونها اما بقية اهل العلم فيردون على الحنفية ويقولون كلب بل الاحاديث صحيحة لا ريب في صحتها وصححها جماهير المحدثين. واليهم المرجع في التصحيح والتضعيف - 00:26:03
مع ظواهر ايات في كتاب الله ايضا ترشح ان المرأة لا يجوز ان تزوج نفسها فصار عندنا مذهبان. مذهب الجمهور وهو انه لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها ومذهب ابي حنيفة وهو جواز ذلك - 00:26:39
افترض ان رجلا تزوج على مذهب ابي حنيفة اتنين شهود مع موافقة المرأة بلا ولي انا عندي النص حديث عائشة اي ما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل - 00:27:04
ثلاث مرات اهو وحديث ابي موسى الاشعري لا نكاح الا بولي طب لما يجي لك واحد يقول لك والله انا تزوجت بغير اذن الولي ما حكم نكاح هتقول له انت زان - 00:27:28
واولادك اولاد زنا على اساس ان النكاح باطل لا ما فيش حد من اهل العلم افتى بهذا ابدا انما اهل العلم يقولون النكاح باطل لكن الاثار

المترتبة عليه اثار شرعية - 00:27:52
يبقى ما اقدرش اقول ان الرجل الذي تزوج بغير اذن الولي زاني. لأ مش زاني والاولاد ينتسبون اليه هم ينتسبون اليه ده اسمه نكاح شبهة نكاحه شبهة ونكاح الشبهة تترتب عليه اثاره - 00:28:16
المسألة تحتاج الى تفصيل وهي طبعا فيها كلام اكثر من هذا لكن ليس هو موضوع اللي موضوعنا في هذه الساعة او في هذه المحاضرة اذا انا لما اقرأ بقى ابن عباس مرة قال له توبة مرة قال ليس له توبة تنزيل كل دليل في مكانه هذا - 00:28:44
هو الذي يسلكه اهل العلم فاعظم ديوان هو ديوان الدماء ولذلك هو الذي ينشر اول ما ينشر يوم القيامة هذا الرجل قتل تسعة وتسعين نفسا ذبحهم ذبح النعاج وواضح عجز القرية كلها ان تتخذ معه موقفا ايجابيا فتوقفه عن جرائمه - 00:29:07
واغلب الناس لما يكون فيه واحد مفتري في مكان وعنده قلب جسور جريء لا يتورع ان يقتل وقد يمثل بالجثة تجد اغلب الناس يجبنون عن مواجهته بل يستخدمون المثل الذي يقول اذا لم تستطع ان تقتل عدوك فصاحبه - 00:29:41
يبقى هو فتوة وماشي وتلاقي حواليه مجموعة من جماعة آآ اللي هم عمالين يؤزونه ازا على القتل طب هو ماشي معه ليه حتى لا يقتل ما اعرفش يقتله ويصاحبه ده المسل الدارج اللي عند الناس النهاردة. بل ان فيه بعض الناس قد يكون اداة شر بالنسبة له - 00:30:09
يعني لو لقاه تلات اربع تيام كده هادي كده يقول لي يا يا ابو السباع انت عيان ولا ايه ؟ بقى لك يومين تلاتة لا قتلت حد ولا خبطت حد ولا الكلام ده. وبعدين انت استمريت بالمسألة ديت ممكن - 00:30:34
يقفوا لك ها لأ ما فيش اسبوع يعدي الا اما تاخد لك خمسة ستة دبح كده وبتاع. تقول نحن هنا. طب ده الذي يؤزه ازا على القتل ده انما يريد ان يحتفظ بحياة نفسه. فعمل القصة دي - 00:30:50
يبقى رجل له من يحطب في هواه واغلب الجماهير خائفة ولزلك لم يرده احد جرائمه كثيرة ضحاياه كثيرة ومع ذلك كما في الحديث اذن الله له بتوبة ده حتى لا يستكثرن احد ذنبه وان كان عظيما - 00:31:09
لان ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء لا يجوز لاحد قط ان يجعل ذنبه مهما عظم اعظم من رحمة الله لان رحمة الله عز وجل كما بينها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:39
قال ان الله خلق الرحمة مائة جزء انزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة حتى ان الدابة العجماء اي التي لا تعقل. لترفع حافظها عن وليدها خشية ان تصيبه - 00:32:03
شف بقى من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة كم مليار بني ادم وساعات الواحد من كثرة الشفقات على الناس يبقى قلبه يتقطع وانت يا دوبك خدت لحسة كده من الايه من هذا الجزء - 00:32:29
طب اه اين بقية الاجزاء وهي التسع والتسعون هذه ادخرها الله عز وجل لعباده في عرصات القيامة يعني شوف في عرصات القيامة حديث يعرفه يعرفه اهل العلم بانه حديث البطاقة - 00:32:47
حديس البطاقة من ارجى احاديث اهل السنة بالنسبة للعصاة قال صلى الله عليه وسلم يصاح برجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة. يصاح يعني ينادى عليه فتأتي به الملائكة وتأتي بصحائف اعمالك - 00:33:13
مائة سجل كل سجل كمد البصر ميت دفتر الدفتر ده الورقة طول وعرض قد ايه شوف انت اخر منتهى بصرك لو انت واقف في الصحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء. شف اخر بصرك - 00:33:41
اين ينتهي؟ من الجهات الاربع هو ده طوله عرض الورقة وهذه ورقة في دفتر ومش دفتر واحد دول تسعة وتسعين دفتر اهو كل هذه الدفاتر ذنوب ربنا تبارك وتعالى يقول انظر يا عبدي هل ترى فيها شيئا لم تعمله - 00:34:07
لأ يقول عملتها يا رب تسعة وتسعين دفع ايقن بالهلاك محطوطين على كفة ميزان. والكفة التانية فاضية فلما ايقن انه من اهل النار قال الله عز وجل له عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد - 00:34:39
وان عندنا وان عندنا لك بطاقة. فتخرج بطاقة هكذا مكتوب فيها لا اله الا الله فتوضع البطاقة في كفة في مقابل السجلات فتطيش

السجلات ولا يرجح بسم الله شيء يعني ما فيش حاجة توضع في مقابل اسم الله عز وجل - 00:35:06
فترجح بسم الله عز وجل ده حبيب اسمه حديس البطاقة وحمزة الكناني له جزء في هذا الحديث الجليل جمع طرقه كلها. وهو من ارجى الاحاديث بالنسبة للعصاة فهذا الرجل برغم انه قتل مائة نفس - 00:35:36
وطبعا ابليس من وراء هذه الجرائم يضخم الغل والغضب في صدره ويعميه فيقتل اذن الله عز وجل له بتوبة وفي ناس ربنا عز وجل اخرجهم من جب العصيان وضعهم على قمة الولاية - 00:35:58
ولذلك اه لا ترتكب ما يحذر اهل العلم منه ويقع فيه كثير من العصاة يقول اهل العلم من علل التوبة للالتفات الى الذنب في واحد عامل زنب ذنبا كبيرا. كل ما ييجي يتوب وعايز ينجو ونفسه تتفتح للشغل يفتكر الذنب بتاعه - 00:36:28
ييأس فيكف عن العمل ما هي دي مصيبة قالوا لا تلتفت الى الذنب. خلاص الذنب اتعمل وخلاص وانت عارف ده شبيه بايه في في دنيا الناس الطلبة اللي بيطلعوا من الامتحانات يراجعوا مع بعض - 00:36:57
طب انت طلعت ورجعت مع صاحبك وطلعت ان انت غلطان وهتسقط في المادة ده بيكون مردوده ايه عليك بتصاب بالاحباط. تيجي تزاكر المادة اللي بعدها ما تعرفش تزاكر ممكن تسقط في المادة اللي بعدها وتجيب تقدير سيء - 00:37:16
خلاص اللي اتكتب اتكتب لا تستطيع له تحويله ولا تبديلا. يبقى من الاخطاء اللي الطلبة يقعون فيها انه يطلع من الامتحان يراجع معه ايه؟ مع صاحبه خلاص اللي اتكتب اتكسر. اذا كان في هناك وسيلة الى استدراك ما فات. اه ماشي الحال. ما فيش وسيلة لاستدراك ما فات. اعتقد ان انت بتجاوب كويس - 00:37:37
جدا وآآ عشان نفسك تتفتح للمادة الجاية. جايز يحصل نوع من التعويض وهذا شيء يعني آآ وقع لي. لما اكون طالبا في الثانوية العامة. وآآ خرجنا من امتحان الميكانيكي وكان فيه صديق لنا - 00:38:00
احنا كنا بنقول ده عبقري الميكانيكي طلعت اراجع معه وكانت الميكانيكا تلات اسئلة طلع لي سؤالين غلط وسؤال واحد فقط هو اللي لا ممكن يمشي فلما رأيت زلك وانا باقي داخل على اساس اني اجيب مجموع ادخل به طب بقى والكلام ده - 00:38:20
فلما شفت القضية كده قلت خلاص انا راسب هذا العام واتخزت قراري بانني لن اكمل الامتحان طبعا اخي الاكبر تدخل بلطافة كده وقال لي ادخل وجاوب ولما تعيد السنة وانت ناجح احسن ما تعيدها وانت راسب - 00:38:46
على الاقل هيبقى شكلك حلو ادخل اكتب فدخلت بقية الامتحان اكتب اللي على مزاجي والسؤال اللي عايز تفكير اسيبه كان ممكن اكتب فيه بس خلاص ما انا هعيد السنة فيعني هتعب ليه - 00:39:11
فلما ظهرت النتيجة اخر السنة طلعت انا في مادة الميكانيكا اعلى من صاحبي الذي راجعت معه طلعت انا جايب تلتاشر من خمستاشر وهو جايب عشرة من خمستاشر طب انا لو طقت في دماغي بقى ما اناش ما اناش هجاوب وهعيد السنة وهطلع واسيب الامتحان - 00:39:29
طب ما هو ده ايه كان سببه يعني؟ فعشان كده باقول لك لا تلتفت الى الذنب كل ما تبص لي تقول اه هاروح في داهية فيقوم يحصل لك احباط لأ امضي ولا تلتفت - 00:39:55
وتمثل قول القائل وهو بلال بن سعد رحمه الله قال رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا يعني ممكن الذنب ده هو اللي دخلك الجنة والطاعة دي تدخلك النار. ازاي - 00:40:14
قال لك عمل ذنبا فانكسر قلبه. فكلما تذكر ذنبه جد في العمل حتى يخرج من الذنب فلا يزال يجد ويجد ويجد حتى لقي الله جادا وهذا الذي اثبت الطاعة يقول لك الحمد لله انا عملت اللي علي - 00:40:39
فلا يزال يغتر ويغتر حتى يدخل به النار والحقيقة في سير العلماء احوال الناس احاديث كثيرة ووقائع كثيرة لاناس كانوا في جب العصيان ثم صاروا من اولياء الله ممن اتذكرهم الفضيل بن عياض - 00:41:04
الفضيل بن عياض ده ذكروا له اكثر من واقعة في توبته احدى الوقائع تقول انه كان متخصصا في سرقة نادرة ما بيسرقش زي بقية الناس. لأ السرقة التي تخصص فيها نادرة - 00:41:31

كان يسرق الحجاج يوم رايح في طريق انت رايح فين ؟ رايح احج. طب معك قد ايه ؟ معي كزا ، هات المحفظة. وهات الفلوس. وساعات يخلعوا هدومه فيرجع الناس - 00:41:53
ادراجهم الى بلادهم فكان يصدهم عن البيت العتيق ففي مرة من المرات كان هو الفضايل وكان الفضاوي ده الفضائيلي فتوة. مش محتاج لا معاونين ولا الكلام ده فكان الفضيل بيختبئ في بعض الخرابات - 00:42:14
مكان خربان جدار مهدود نصه وبتاع والكلام ده الفضايلي راكن ضهره على الجدار. اتاري اتنين من الحجاج المساكين عايزين يستريحوا فقاموا ايه راكنين على الجدار من الناحية التانية فالراجل بيقول لصاحبه ايه ؟ بيقول له يلا يلا بنا بسرعة - 00:42:37
قبل ان يتنبه لنا الفضيل طبعا الفضيل سامع الايه؟ سامع الحوار اول ما قالت الراجل قال لصاحبه الكلمتين دول فزع الفضيل بن عياض وقال هؤلاء اقوام خرجوا يأمون بيت الله لا يخافون غير الفضيل - 00:43:00
يعني بلغ من شر ان هؤلاء الذين ما اخرجتهم الا لا يفزعون الا من الفضيل فخرج وعزم على ان يتوب ده حكاية في توبة الفضيل الحكاية التانية ويمكن هي اشهر - 00:43:24
كان الفضيل يعشق جارية ففي يوم من الايام حب يتسلق السور عليها فعلا تسلق السور وهو نازل لها من على السلم سمع قارئا يقول الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:43:45
قال فتسمرت قدماي على الدرج وقلت انا يا رب يا رب ونزل من على الدرج وكان الفضيل بن عياض و بيروي ابن ابي شيبة وغيره بسند صحيح ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وهو في سياقة الموت - 00:44:11
لما كان يغمى عليه ويفوق وابناؤه حوله كان يقول يا بني اذكروا صاحب الرغيف وبعدين يغمى عليه اولاده مش عارفين من صاحب الرهيب فلما افاق قالوا يا ابانا من صاحب الرغيف؟ - 00:44:41
فقص لهم حكاية حدثت في بني اسرائيل قال كان راهب يعبد الله في صومعة وظل على هذه العبادة سبعين سنة وكان ينزل يوما واحدا في العام الى السوق يتسوق يعني ويأتي بحاجياته - 00:45:08
ثم يذهب الى الصومعة يبتدي بقى ايه؟ العبادة وانه نزل الى السوق يوما فرأى امرأة بارعة الجمال فكان معها في الحرام سبعة ايام ثم افاق وعلم عظم الجريمة التي فعلها - 00:45:35
فجعل لا يمشي خطوة الا سجد سجدة فيسبح ويبكي وهام على وجهه في البرية يمشي خطوة ويسجد سجدة يستغفر الله ويقوم يمشي خطوة ويسجد سجدة فادركه من الاعياء والتعب ما لا يعلمه الا الله - 00:46:05
حتى وصل الى مجموعة من المساكين. مساكين العباد. وكانوا ثلاثة عشر رجلا فمن كتر التعب رمى نفسه في وسطهم وكان فيه واحد راهب بيبعت للجماعة التلاتاشر دول كل في كل يوم رغيفا صدقة - 00:46:36
الرغيف ده كان هو بقى القوت بتاع كل واحد من التلتاشر فقير عنده هم دلوقتي وبقوا كم واحد واربعتاشر وهم تلتاشر فقير. وادي الراهب الجديد الضيف الجديد اللي جه رمى نفسه في وسطهم اصبح اربعتاشر - 00:47:01
الراهب بيبعت لهم كل يوم ثلاثة عشر رغيفا والراهب بيعد بقى من الاول ادي واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة كده. لحد ما يخلص الارغفة تلتاشر واحد كل واحد اخذ رغيفا يتفضل ايه - 00:47:22
واحد ليس له رغيف والواحد ده متعود كل يوم له رغيف فقال للراجل اللي بيوزع الخبز. قال له اين رغيفي؟ قال ما كتمتك شيئا قال له انا لم اخذ رغيفا - 00:47:41
فقام حالف بالله انه مدي له رغيفا لانه ما عندوش الراهب بقى اللي هو بقى المزنب الضيف الجديد سمع الايه سمع الحوار بين الذي يوزع الارغفة وبين صاحب الرغيف وهو كده نص نايم على نص صاحي قام رامي له الايه - 00:48:01
والرهيف ثم مات من ليلته وهذا الاثر الذي يذكره اسناده صحيح مات من ليلته فوزنت السبعون سنة عبادة بالسبعة ايام اللي هو وقع فيها في الفاحشة فرجحت السبعة ايام بالسبعين سنة عبادة - 00:48:29
ووزنت هذه السبع بالرغيف فرجح الرغيف ونجا الرجل فكان ابو موسى يقول لابنائه يا بني لا تنسوا صاحب الرغيف انت ما تدري

كيف يكون وجه خلاصك فلا تحقرن ذنبا ولا تحقرن طاعة - 00:49:03
ان الشيطان دخل النار بذنب واحد وان ادم عليه السلام خرج من الجنة بذنب واحد وانت وانا ما يؤمننا ان ندخل النار بذنب واحد او ان يكون نجاتنا في طاعة واحدة قد يراها الناس لا شيء - 00:49:31
قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان امرأة بغيا دخلت الجنة في كلب سقته وانا لو قلت لاي انسان ينظر في الكتاب والسنة ولا يعلم بهذا الحديث - 00:49:59
ما تقول في امرأة زنت عشرين سنة فلقيها كلب يلهث السرى من العطش فرحمته فسقته. ترى اسقيا هذا الكلب؟ تكون كفارة لعشرين سنة من الزنا يقول هيهات هيهات لما توعدون - 00:50:22
ده لو سقت كلاب الارض مين اللي مش كلبا واحدة؟ لأ لو سقت كلاب الارض انا عندك الحديث اهو امرأة امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها رق قلبها لكلب فنزعت موقها وسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها - 00:50:47
انظر الى المقابل كما في حديث جندب ابن عبدالله البدري في صحيح مسلم قال رجل لاخيه والله لا يغفر الله لك كلمة ممكن اي انسان منا يتورط ويقولها لانسان اخر - 00:51:17
قال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ يتألى يعني ايه بيحلف علي. كما قال تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر يؤلون يعني يحلف الرجل انه لا يقرب امرأته اربعة اشهر - 00:51:39
فالايلاء هنا هو الحلف. الله عز وجل يقول من ذا الذي يتألى علي؟ مين اللي بيحلف علي قد غفرت له واحبطت عملك اهي كلمة اسقط الله عز وجل بها عمل الرجل - 00:51:59
فعشان كده بقول لك اذا اهتدى المرء بعد الذنب الى توبة فهو مسدد زي الراجل ده لم يمنعه عظم جريمته ان يقول دلوني على اعلم اهل الارض وكان موفقا جدا في سؤاله - 00:52:22
والسؤال وحسن السؤال نصف العلم السؤال نصف العلم لان هناك علاقة بين السؤال والجواب. يعني السؤال اذا كان صحيحا يأتي الجواب كرجع الصدى. بالنسبة للسؤال على وزنه وعلى معناه كما يحكون في الحكايات يعني - 00:52:45
التي يؤدبون بها الاولاد ان صبيا صغيرا اخذ حربته وذهب الى الغابة ليصطاد وهو في الغابة كده قعد يصرخ فكلما صرخ رجع اليه صباه فسكت ثم صرخ فرجع اليه صداه. فتصور ان هناك غلاما اخر يغيظه - 00:53:15
اللي بيعيب علي بقى هو اللي بيقلدني ولا ايه اخد بقى العصاية بتاعته وقعد يلف في الغابة علشان يشوف فين الولد ده يدي له علقة ولا حاجة لف لحد ما تعب - 00:53:47
كل شوية يصرخ يجي له الصدأ ابن اللزين ده مستخبي فيه. ويدور برضه في الغابة مش عارف يجيبه فلما لم يظفر به رجع البيت كاسف البال امه لما رأته ما لك يا بني؟ - 00:54:01
قال لها كان في ولد يقلدني وقد اغاظني وبحثت عنه لاضربه فلم اجده طب بيقلدك ازاي قلت له ايه بيقول لما صرخت صرخ مثلي فقلت له من انت؟ فقال لي من انت - 00:54:20
فقلت له انك حقا قبيح فقام قايل لي انك حقا قبيح. فرحت ادور عليه علشان اضربه فتبسمت الام وقالت يا بني لم يكن ثمة احد انما هذا صدى صوتك ولو قلت حسنا لسمعت حسنا - 00:54:44
بدل ما تقول انك حقا قبيح ما هي رجعت لك انك حقا قبيح لو كنت قلت كلمتين كويسين كنت سمعت الكلمتين كويسين. يعني ايه الصبا الصوت ورجع الصوت اللي هو الصبر - 00:55:09
السؤال والجواب بيبقوا كده يطلع السؤال جيد فتعين المفتي على ان يجيبك اجابة صحيحة يطلع السؤال غلط يطلع اجابة المفتي غلط ان المفتي مقيد بما بالمعطيات التي يأخذها من السائق - 00:55:24
هذا الرجل الموفق قال دلوني على اعلم اهل الارض ما قالش دلوني على عالم لانه عارف ان وراه مشكلة كبيرة وتسعة وتسعين نفس والكلام ده فيريد ان يخرج من هذا الذنب الكبير - 00:55:49

عايز واحد كبير عالمي يريد عالما جليلا مش واحد بيتزي بزي العلماء زي ما انا ساذكر الان فدله الناس على راهب راهب يعني عابدا واختلاط الازياء اكبر مشكلة في طريق الحق - 00:56:10

يبقى المؤذن في المسجد ومقيم الشعائر والخطيب والعالم يلبسون زيا واحدا فيقع لكل الناس ان هؤلاء على وزن واحد في العلم هتبقى مشكلة يعني مسائل كثيرة في الطلاق تبص تلاقي الراجل رايح لواحد مقيم شعائر في مسجد - 00:56:40

علشان لابس العمة والكاكولا والبتاع والكلام ده يتصوره كهذا العالم اللي بيظهر على شاشات التليفزيون او او هو مثواه في الفتوى والكلام ده كله لابس زي بعضه فيقول له يا مولانا انا عملت كزا وكزا وكزا وكزا - 00:57:15

قلت لها طارق يحل لك ابو حنيفة يحرمك ما لك. يحلك ملك يحرمك يا ابو حنيفة. مش عارف مين وعمال يشدد على نفسه والكلام ده بس يا مولانا كت زعلان جدا - 00:57:32

وكان سدر ده هينفجر منه وعندي اربع عيال وهيتشردوا اعمل ايه لو هو يعني كان راجل شديد شوية وماسكه من ودانه فاركها له كده ويقول ليه اللي انت بتعمله ده ؟ ما حدش تعمل كده تاني - 00:57:49

ادفع خمسين جنيه. طبعا خمسين جنيه آآ ما بياخدهاش يحطها في جيبه يعني. ادفع خمسين جنيه كفارة آآ الطعام ولا مش عارف ايه اللي هم ويكون هو طلقها عدة مرات - 00:58:10

واحيانا قد يكون الطلاق صريحا بل احيانا من سرد الواقعة لا يستطيع انسان في الدنيا الا ان يفتي بوقوع الطلاق. لا يوقعه كما حدث معي ومع رجل اخر من مقيم الشعائر - 00:58:26

جا لي واحد قال لي دخلت البيت فلقيت مراتي مقلوبة بقول اطنش كأني مش واخد بالي حط لنا الاكل تحط الاكل وتهبد الاطباق على الترابيزة ما هو ما بينش انه فاهم انها زعلانة فعايز تعرفه انه زعلان يعني. فتقوم هدى الطبق على الترابيزة. وهي بتحط له الاجر - 00:58:46

هو بيقول في نفسه كده اللهم طولك يا روح. تجيب الطبق التاني تعمله كده فخاطبها بهدوء قال لها انت ليه زعلانة من حاجة قالت له لأ مش زعلانة وقامت هدابة الايه الطبق. وراحت تجيب الباب بدأ يتنرفز - 00:59:16

انت زعلانة ليه ؟ امك قالت لي وعادت لي وعملت لي وخلت لي وسوت لي يا ستي هي ايه يعني مش مشكلة امي دي مش هتخلص ؟ ده انا من يوم ما تزوجت وانا ما عنديش مشكلة الا بينك وبين امي - 00:59:39

طب ما تلم الدور شوية وتوسعي صدرك شوية ومش عارف يعني كده برضو جاي مع امك والكلام ده انا كده العيشة الهباب دي انا مش هعرف اعيش بعد كده في العيشة الهباب دي - 00:59:53

قال لها يعني ايه ؟ قالت له يعني لو ابوك خلف راجل طلقني قال لها انا ابويا خلف راجل طبعا. بس انا مش هطلق قالت له لأ انت اتطلق الراجل - 01:00:03

طالما القصيدة اقولها كده مش هيعرف ياكل بقى ولا يطفح ولا يعمل حاجة. خلاص اتسمم بدن حب يخرج من البيت لحد ما الشياطين تهدأ وتروح والكلام ده فلقاته رايح ناحية الباب قامت جارية بالمفتاح وايه - 01:00:20

وقفل الباب ومسكت المفاتيح قالت له مش هتنزل الا اما اتطلق قال لها طرحة الله بس سيبيني دلوقتي. قالت له لأ لو انت راجل ومن ضهر راجل طلق. يا ستي اخزي الشيطان ابدا - 01:00:37

هاديك المفتاح اما تطلق فقال لها طيب هاتي المفتاح وانت طالق اول ما قال لها الكلمتين دول قامت مصرخة قالت له بتفرط في بسهولة كده ها اه فرط فيا بسهولة. ده كان ده اصابه مس من الجنون عشان يطلع من البيت ويغزي الشيطان والكلام دهوت وهي بتقول له كده تفرط في بسهولة - 01:00:57

ادي المفتاح وطلع من الباب وراح لمقيم شعائر قال له يا مولانا حصل كزا كزا كزا كزا قال له لأ خلاص تلاتين جنيه وطلعهم بتاع والطلاق لم يقع انا عايز افهم يعني اذا لم يقع هذا الطلاق فلا طلاق في الدنيا واقع - 01:01:28

ليه؟ لانه طلاق وقع على سؤال بتقول له طلق. قال لها طيب هطلق بعد شوية. عمال يعنك قالت له طلق. ازا كان ابوك راجل طلق. اللي

مش عارف ايه طلق. ازا كنت انت من ضهر الراجل طلق - 01:01:52
لما يقول لها انت طالق يبقى غير مريد وده طالع بهذا الاستفزاز والكلام ده ودي انكحة المسلمين وبعدين هو الراجل له كان طلقة يعني عشان يبعزق فيهم رايح جاي. ده لو برم شنباته تلات مرات في اليوم هيجيبهم - 01:02:07
له تلات طلقات فقط مش تلتميت طلقة عشان يقعد يباع زقله هنا شوية وهنا شوية وهنا شوية. هم تلات طلقات فقط لا غير اختلاط الازياء خلى اكثر الناس لا يعرفون الفرق بين العالم وبين شبيه العالم - 01:02:27
الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا ده لما اراد ان يتوب قال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب. مش على عالم راهب واحد متعبد لكنه بيلبس زي الايه؟ زي اهل العلم - 01:02:47
فراح قال له انا قتلت تسعة وتسعين نفسا. انا بتخيل منزر الراهب لما قال له قتلت تسعا وتسعين نفسا. انا حاسس كده ان الراجل ده كان هيقع من طوله تسعة وتسعين نفس يا كما افتري. وجاي لك نفس تتوب بعد تسعة وتسعين نفس. انا انا بيني وبين نفسي باتخيل ان ده - 01:03:06
كان شعورا وان. ولزلك ضاق صدره بهذا السؤال فاجاب فورا قال له لا فراح ضحية لسانه ولو كان رجلا عالما لكان له فطنة واهل العلم يتميزون بالكياسة رجل قتل تسعة وتسعين نفسا - 01:03:29
يعني ذبح ضحاياه ذبح النعاج لم يذرف دمعة على قتيل يبقى خد على كده ما بيصعبش عليه حد الف القتل يبقى انت لو انسان عندك كياسة تعرف ان انت لما تنضم الى كتيبة القتلى دي حاجة مش هتهز له شعرة - 01:03:56
يبقى انت ستروح ضحية لانه رجل متعود على القتل. وقد كان فاكمل به المئة لانه اغلق باب الامل في وجهي فالذي اعلمنا ان هذا راهب جاهل هذا الجواب ليس فيه كياسة - 01:04:20
كان ممكن يقول له طيب آآ راجعني بكرة او راجعني بعده او آآ اذهب الى فلان فانه يجيبك اجابة حسنة او دعني اراجع مثلا اي شيء من هذا القبيل يدفعه عنه دفعا - 01:04:41
ويتملص منه الكلام ده لو هو ايه لو كان رجلا عالما لكن غلبت عليه العبادة ولم يكن عالما بطرائق المفتين في الفتوى جرى له الذي جرى والتحق بالضحايا الغلطة التانية اللي هو التي اخطأ فيها بسبب جهله - 01:05:03
انه لا يحل لاحد سئل الي توبة ان يقول نعم او لا مش شغلك لا تقل نعم ولا تقل لا لكن ان اردت ان تجيب فتقول ان تبت الى الله توبة نصوحا قبل الله منك - 01:05:30
خلاص علقتها بشرط فان هو اتى بالشرط خلاص يبقى ايه يجئ منها شروط والا فعندنا مثلا حديث جندب الذي ذكرته لكم انفا واضم اليه حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داوود واحمد بسند قوي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:05:54
قال كان رجلان متواخيان في بني اسرائيل احدهما مجد والاخر مقصر فكلما لقي المجد المقصر قال له انه لا يحل لك ان تقيم على العصيان فيقوم المقصر يقول له ايه - 01:06:20
وانا خليني وربي ابعثك الله علي رقيبا ام جعلك علي حسيبا؟ انت مالك وماله دي مسألة بيني وبين ربي. اطلع انت منها كل ما يقابله المجد يقول له الكلمتين دول - 01:06:45
لحد كده قام المجد بدوره في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محمود وسيرته حسنة حتى كان يوم المجد لقي المقصرا في الطريق قال له اتق الله انه لا يحل لك - 01:07:03
المقصر قال له الكلمتين اللي فاتوا. قال خليني وربي انت ما لك ومالي اجعلك الله علي رقيبا؟ ام جعلك علي حسيبا فقال المجد للمقصر والله لا يغفر الله لك فقبض الله عز وجل روحهم - 01:07:27
واوقفهما وقال للمجد اكنت على ما في يدي قادرا ام كنت بي عالما خذوه الى النار وغفر للمقصر وادخله الجنة لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فهو افتى هذا الراهب لانه جاهل افتى فيما لا يحل له - 01:07:50
ان يفتي فيه الخلاصة التحق بالركب الماضية ثم اذن الله لهذا بتوبة فقال دلوني على اعلم اهل الارض. فدلوه على راهب عالم

الحديث قال كده. النبي عليه الصلاة والسلام قال كده. راهن عالم. يبقى لما قال في المرة الاولى دلوه على راهب بس - 01:08:21
يبقى راهب جاهل وهنا لما قال على راهب عالم علمنا جهل الاول بالصفة صفة الثاني قال اني قتلت مائة نفس الية توبة قال نعم ده الشطر الاول من الجواب. نعم - 01:08:48
ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معهم يبقى الجواب بتاعه كم فقرة؟ تلاتة طيب الجواب كان يتم بالفقرة الاولى ام لا - 01:09:14
كان يتم بالفقرة الاولى. هو سأله قال الي توبة؟ قال نعم خلاص لكن العالم هو انصح الناس للناس لو قال نعم لما تم الجواب لمصلحة السائل فالعالم الفاقه هو الذي يزيد في جوابه خلوا بالكم من القاعدة دي لانها مهمة - 01:09:38
يزيد في جوابه عن سؤال السائل لان مصلحة السائل لا تكون الا في الزيادة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السنن جاء جماعة ممن يركبون البحر فقالوا يا رسول الله انا نركب البحر - 01:10:11
ويكون معنى القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا الماء العذب يعني افنتوضأ من ماء البحر كان ممكن يقول نعم وكده يبقى هو الجواب لكنه صلى الله عليه وسلم اجابك الاتي - 01:10:40
قال هو الطهور ماؤه الحل ميتة طب هم سألوا على آآ ميتة البحر لأ ما سألوش على ميتة البحر انما سألوا عن طهورية ماء البحر قال لهم اه ماء البحر طاهر ممكن تتوضى به - 01:11:07
طب ليه زود الجواب عن ميتة البحر برغم انها لم تأتي في السؤال قال ازا كان هؤلاء يركبون البحر بالايام وقد آآ يمتد ركوبهم الى حرب الشهور افترض انه نفذ زادهم - 01:11:31
هذا الزاد نفذ وقد استشكلوا طهورية ماء البحر مع وضوح طهوريته فلان يستشكلوا ميتة البحر اولى واولى فعلم انهم قد يحتاجون ميتة البحر لطول المكث في الصيد وقد ورد في بعض الاحاديث انهم كانوا يصطادون اللؤلؤ - 01:11:53
اللؤلؤ والمرجان فدلهم على حكم يحتاجون اليه وهو ميتة البحر حتى لا يموتوا. ده العلماء بيسمونه جواب الحكيم جواب الحكيم في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 01:12:23
ان جماعة من المسلمين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق وكانوا لا يعرفونه. المسلمون دول اول مرة كانوا يشوفوا النبي. عليه الصلاة والسلام فلما عرفوا انه هو النبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:48
وكانوا رايحين يحجوا قال ابن عباس فرفعت امرأة صبيا صغيرا رفعته كده وقالت يا رسول الله الهذا حج قال لها نعم ولك اجر طب هي المرأة سألت عن الاجر لا لم تسأل عن الاجر - 01:13:07
انما سألت الهذا حج قال نعم والجواب كان خلص على كده فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولك اجر ده من محاسن الجواب ليه لان الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان - 01:13:37
خلقه محبا للماء نشغله بلاش لا يعرف تدي له حافز يعمل. تزود له الحافز يعمل. تزود له الحافز يقتل نفسه من العمى عشان كده بتلاقي مثلا القطاع العام الدول التي تتبنى هذا - 01:14:00
تجده فاشلا خاسرا بخلاف القطاع الخاص فانه ناجح ايه هو الفرق بين القطاع العام والخاص القطاع العام انت بتروح تاخد مرتبك اشتغل ما تشتغلش بتاخد المرتب بتاعك القطاع الخاص يجعل الاجرة - 01:14:29
منوطة بالانتاج القطعة دي بعشر قروش شف هتعمل لك كم قطعة في اليوم؟ تبص تلاقي واحد شغال شغال وبعدين تقول له طب بتشتغل كتير ليه ؟ يقول لك يا اخي الايد البطالة نجسة اشتغل - 01:14:53
ما هو طبعا كل قطعة في مقابلها مال لو القصة دي في القطاع العام ما هوش هيشتغل اصلا ده حتى في بعض الناس بيشتغلوا بالباطن يعني. ياخد له ستميت قطعة عشان يشتغلها وهو ما يعرفش يشتغل غير مية. ويشغل ناس تانيين الخمسميت قطعة - 01:15:12
بنص الاجر هو ياخد النص وهم ياخدوا النص يا بخط من نفع واستنفع. ما هو كل حاجة لازم تلاقي لها مسل ومسلين وتلاتة واربعة

وكده وهذا المعنى رأيناه في بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:30
قال عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها الفسيلة اللي هي ايه ؟ النخلة النخلة دي بتطرح بعد كم سنة؟ بعد كم سنة لما تتذاع وهي فسيلة؟ خمس سنوات على الاقل - 01:15:51
على ما تطلع بلح طيب انا باغرس فسيلة الساعة قامت حد هياكل منها لأ ما فيش حد هياكل منها طب الرسول عليه الصلاة والسلام قال اغرسها ما قالكش خلاص ازا قامت الساعة فالقها او فارمها فانه لا منتفع بها قال لك اغرسها - 01:16:12
طب ايه المفهوم من وراء اغرسها دي كانما صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الادمي لا يفعل الشيء الا لهدف وقد جبل هو على ذلك فلا يحملنك ما جبلت عليه من رعاية الهدف - 01:16:41
فتلقيها ولا تغرسها لأ خالص طبعك واغرسها كما قلت هذا يدل على ايه؟ اني مركوز في فطرة المرء انه لا يعمل الا لهدف ايام عبدالله بن الزبير ما كان بيقاتل عبدالملك بن وهران - 01:17:08
جاء رجل مشهور بالشجاعة اقدام والكلام ده فجاء ابن الزبير وكان ابن الزبير مسيكا مسيكا يعني ايه؟ يعني الفلوس ما بيطلعهاش بسهولة يعني حتى انهم كانوا يبخلونه وقصة فجا له واحد قال له انا بقى بطل المغوار - 01:17:29
اي واحد ما بياخدش في ايدي غلوة وساقاتل معك اديني كم قال له بعد ما نرجع ان شاء الله من الغزوة وآآ نحن آآ منتصرون هاديك كذا وكذا وكذا طب ما تديني حاجة تحت الحساب - 01:17:54
قال له لأ بعد ما نخلص فتولى الرجل عنه وهو يقول اوراك تأخذ روحي نقدا وتعطيني دراهمك نسيئة يعني يعني واخد روحي بالقسط الله تفترض النواة في الغزو الفلوس دي هتروح للورثة يا فرحتها - 01:18:16
وانا ايه اللي عملته؟ ده انا كنت عايز امسكها كده واشمها كده واحطها كده على جلدي كده واتمتع بها. وانا ساموت وانت لم تعطيني شيئا ولى وانصرف. ليه ؟ عشان فيه فرق اهو - 01:18:39
وقد حدث مثل هذا بس مش آآ مش من كل وجه بنصه في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. رجل صحابي كان يأكل بعض التمر فقال يا رسول الله ما لي عند ربي ان قتلت في سبيله؟ قال لك الجنة - 01:18:52
فكان يأكل تمرات فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات ثم رماها فقاتل حتى قتل تصور ان هذا الرجل جاء النبي صلى الله عليه وسلم مثلا وقال يا رسول الله ما لي عند ربي ان قتلت في سبيله؟ قال لا شيء - 01:19:11
كان ممكن يعني يرمي التمرات ويدخل يقاتل لأ كان هياكل التمر وبعدين يا جماعة ما فيش حد معه تمر نقرقش كده وبتاع والكلام ده ويلم التمر كله ويقعد ياكل براحته - 01:19:34
لكن لما قال له لك الجنة ما هو احنا كلنا اجريين. احنا بنشتغل بالاجرة كل ما في حاجة تكون فيها اجرة كلنا نقبل عليه. اي حاجة ما فيهاش اجرة كلنا - 01:19:47
لا نقبل عليه. فيبقى اذا لما النبي عليه الصلاة والسلام سألته المرأة الهذا حج قال نعم ثم حفزها وحفز امثالها فقال ولك اجر فساعات الواحد يكسل ياخد الولد الصغير. يقول لك ما هو اصله لما يكبر لابد ان يحج حجة الاسلام لان هذه لا تجزئه. فقد يحمله رأى الرغبة في - 01:20:02
اجري على ان يأخذ الولد معه يبقى كسبنا ولا لأ ؟ يبقى كسبنا. ده اسمه جواب الحكيم. الراجل الراهب العالم ده لما قال له اني قتلت مائة نفس الية؟ قال نعم - 01:20:28
فاجاب عن السؤال ومن يحجب عنك باب التوبة؟ امانة العلم عايز يقول له ان هذا الضرب من العلم ليس لي. انا لا استطيع ان احجب التوبة عني. العالم في الاخر له حدود. يقف عند - 01:20:46
مش مخول له ان يتكلم في كل شيء ودي امانة العلم. انك انت تقول انا اعلم هذا او لا اعلم هذا. هذا لي وهذا ليس لي فاجابه اجابة صحيحة اولا. ثم قال له هذا ليس من اختصاصي - 01:21:05
اني احجو عنك باب التوبة لكن الذي انصحك به ان تخرج من ارضك ارض السوء التي مارست فيها العصيان الى ارض كذا وكذا فان

فيها قوما يعملون الصالحات وهذا مما يتعين على العاصي ان يدع بلاد العصيان الى بلاد الطاعة - 01:21:27
لانه لما يروح في الى بلد فاضلة لا يسمحون لاحد ان يجهر بالعصيان فهذا لا يستطيع ان يمارس القتل بين ظهرانيه لا سيما انه اقبل تائبا الى الله عز وجل. ومن الغرائب - 01:21:51
انه ورد في بعض طرق الحديث ان القرية التي كان يعيش فيها هذا القاتل كان اسمها كفرة والقرية التي امره الراهب ان يذهب اليها كان اسمها نصرة وسبحان الله الالفاظ قوالب القوالب والمعاني - 01:22:12
يعني شف الرسول عليه الصلاة والسلام امر باحسان الاسماء حتى لا تقع وقوعا مستبشعا في الاذن يعني قال لا تسمين غلامك نجاحا ولا رباحا ولا يسارا حتى اذا قيل اثم هو قالوا لا - 01:22:34
الجماعة اللي مسلا بيختاروا اسماء ولادهم آآ اسماء قبيحة الرسول عليه الصلاة والسلام سمى لنا بعض الاسماء وقد يلتحق بها الاسماء التي تشتمل على نفس العلة. لا تسمين غلامك رباحا ولا نجاحا ولا يسارا - 01:22:59
طب ليه؟ حتى اذا قيل اثم هو؟ قالوا لا. يعني ايه الكلام ده واحد اسمه نجاح انت رحت تسأل عنه في البيت. يا جماعة نجاح موجود قالوا له ما فيش نجاح - 01:23:17
يبقى كأنما نفى النجاح عن البيت ها لا يسار لا رباح طب المتكلم يقصد انه لا رباح لأ لكن الكلمة وقعت وقوعا مستبشعا في اذن المستمع فلاجل رعاية اذن المستمع قال لك ما تقولش يسار ولا نجاح ولا رباح - 01:23:36
كان مرة من المرات وهي طرفة من الطرائف كان عندنا انتخابات. انتخابات لمجلس الشعب في مدينة اسمها طوخ فواحد مرشح عمل خيمة كده وبتاع والجماعة اللي هم انصاره قعد يخطب فيهم وبتاع وعمال يحمس ويقول له انا هعمل كذا وهبني مستشفيات وارصف الطرق واعمل المش عارف ايه والعاطلون اشغلهم والى اخره - 01:24:06
كل شوية يسقفوا له ويهبطهم على ايه على بال ما يكمل البرنامج الانتخابي بتاعه. وفي اخر كلمة قالها قال طوفوا لنا وكلنا نطوخ. الله! ما هو لطوخ دي عندنا ما اعرفش هي - 01:24:37
انتم دحكتوا ما اعرفش عندكم برضه زي عندنا ولا لأ. ما هو لطوف دي عندنا جمع لطخ. ها واللطخ دهو اللي هو والاحمق اللي هو يعني ما لوش عرض كمان. لطخ بقى - 01:24:57
تمام؟ فهو ما قصدش طبعا ان هو يهين كل الجماعة اللي ساكنين في طور ولا خطر بباله. لكن قال طوقوا لنا وكلنا فقام مطينها في الاخر. معناه ما قصد ها؟ ما قصد لكن وقع وقوعا مستبشعا. فانظر الى - 01:25:12
آآ يعني الذوق الشريعة عندنا. كيف انه يراعي حتى مثل هذا؟ ومرة واحد راح يسأل عن صاحبه في البيت فخرجت زوجته فقال لها فلان موجود؟ قالت له لأ ما تتفضل مات - 01:25:32
تتفضل قال لها مات؟ اتفضل ليه ؟ ما هي بتقول له ما تتفضل فلما جاء صاحبه قال له يا اخي علم مراتك تتكلم كويس ده بتقول لي ما تتفضل. ما تتفضل دي كلمة عادية اي بني ادم ممكن يقولها. ولا يقصد انه مات. لكن وقع هذا في اذن - 01:25:52
المستمع وقوع المستبشعات. فشوف الارض التي مارس فيها الاحسان كان اسمها كفرة والارض التي امره الراهب ان يذهب اليها كان اسمها نصرة. الالفاظ قوالب المعاني. وهذا الحديث فيه بقية مهمة - 01:26:15
ساذكرها ان شاء الله عز وجل غدا تحت معنا بعض فقرات الحديث الذي ساذكره غدا ان شاء الله وقدر وبه نختم هذه الدورة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:26:34
- 01:26:54